ICRC

يناير إلى ديسمبر ٢٠٢٥

حقائق و أرقام - السودان

في عام ٢٠٢٥، ظل السودان يرزح تحت وطأة نزاع مسلح مدمر وأزمة إنسانية هي الأشد وطأة في العالم. واستجابةً لذلك، قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لوحدها، وأيضاً بالشراكة مع جمعية الهلال الأحمر السوداني، بتوفير الحماية والمساعدة للأفراد والمجتمعات المتضررة من القتال في جميع أنحاء البلاد.

وتمثل هدف اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تلبية احتياجاتهم الإنسانية العاجلة، والمساعدة في الحد من المخاطر التي يواجهونها، وصون كرامتهم. وشمل عملها لم شمل أفراد الأسر التي افترق أفرادها عن بعضهم البعض، والبحث عن المفقودين، ودعم الإدارة اللائقة والكريمة للرفات للحيلولة دون فقد أي شخص. كما عملت اللجنة الدولية للصليب الأحمر على استعادة الخدمات الأساسية مثل المياه والمرافق الصحية، وقدمت مساعدات طارئة للأفراد والمجتمعات المتضررة من النزاع في جميع أنحاء السودان، وذلك في إطار نهج عمليات الأنشطة التي تنفذها على مستوى البلاد.

وإدراكًا منها أن الأزمة في السودان هي في جوهرها أزمة حماية، انخرطت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع جميع الأطراف المشاركة في الأعمال العدائية لتعزيز احترام القانون الدولي الإنساني، وللحثّ على اتخاذ تدابير تهدف إلى الحد من الأضرار التي تلحق بالمدنيين والبنية التحتية المدنية و الخدمات الأساسية.

وفي الوقت نفسه، دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى ضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق. ويُعدّ توفير مجال إنساني كافي لتمكين المنظمات الإنسانية من العمل بأمان واستقلالية ودون تدخل، أمرًا ضرورياً للوصول الآمن والمستمر إلى المحتاجين.

وبالرغم من أن الاحتياجات الإنسانية لا تزال هائلة، فإن كل نشاط يُمثّل خطوة حيوية إزاء تخفيف المعاناة وصون كرامة المتضررين من النزاع.

إعادة الروابط العائلية أثناء النزاع

عند اندلاع النزاعات، غالبًا ما تكون العائلات من أوائل المتضررين من آثارها. يتفرق الأحباء في خضم فوضى النزوح والفرار وما يتعرضون له من احتجاز وإصابات، تاركين الأقارب بلا أخبار عن بعضهم البعض، وغير متيقنين من سلامة من يهمهم أمرهم.

ورغم استمرار العنف والتحولات التي تعتريه، ظلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ملتزمة بتلبية الاحتياجات الملحة لإعادة الروابط العائلية في السودان، وذلك بالتعاون الوثيق مع جمعية الهلال الأحمر السوداني. وقد عملت فرقنا معًا على البحث عن الأشخاص المفقودين، وتيسير تبادل الأخبار العائلية، وإعادة التواصل بين الأقرباء الذين فرقهم النزاع. وتعكس الطلبات العديدة التي وردت، سواء من داخل السودان أو من العائلات السودانية في الخارج، الأثر الواسع للأزمة على شمل العائلة .

ساعدت اللجنة الدولية حوالي ٦٢,٠٠٠ عائلة على إعادة التواصل أو المحافظة عليه من خلال خدمات المحادثات الهاتفية المجانية، وقد سهّلت جمعية الهلال الأحمر السوداني الأغلبية العظمى من هذه الخدمات في مواقعها المنتشرة في جميع أنحاء السودان.

ومكّنت اللجنة الدولية ١٤,٣٦٨ شخصًا من إعادة التواصل مع أقربائهم من خلال خدمة الواي فاي التي توفرها جمعية الهلال الأحمر السوداني في جميع أنحاء السودان.

وقدمت الدعم إلى ٨,٦٥٨ شخصًا بتوفير خدمات شحن بطاريات الهواتف في مواقع جمعية الهلال الأحمر السوداني في جميع أنحاء البلاد.

استجابت اللجنة الدولية لأكثر من **٥,٨٥٧ شخصًا** من خلال توفير المحادثات الهاتفية والزيارات الشخصية لمكاتبها في جميع أنحاء السودان، بما في ذلك وسيلة الخط الساخن لإعادة الروابط العائلية التابع لها.

تلقت اللجنة الدولية ١,١٤٤ طلبًا للبحث عن مفقودين وطلبات من عائلات في السودان للبحث عن أقرباء ورد بأنهم محتجزون أو معتقلون، **و٢,٢٢٠** طلبًا مماثلًا من الخارج.

بينت اللجنة الدولية أماكن وجود **٨٤٦ شخصًا مفقودًا** في السودان أو خارجه.

في عام ٢٠٢٥، انخرطت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع الجهات الرئيسية المعنية بإدارة الرفات بالتركيز على تعزيز المهارات التقنية اللازمة لدعم تحديد هوية أعداد كبيرة من الرفات البشرية في المستقبل. بالتوازي مع ذلك، عززت اللجنة الدولية القدرات المتعلقة بعمليات أنشطة للهلال الأحمر السوداني لتقديم خدمات حيوية وعاجلة، بما يضمن التعامل الآمن والكريم مع الرفات البشرية ودفنها، مع تحسين المعايير العملياتية العامة والاستعداد.

ودربت اللجنة الدولية ٥٣ متطوعًا من الهلال الأحمر السوداني على ممارسات الدفن الآمن والكريم، ليصل إجمالي عدد المتطوعين المدربين إلى **٣٤٣ متطوعًا** منذ بداية الصراع.

كما عززت اللجنة الدولية قدرات **سبعة منسقين** مكلفين بتقديم المزيد من التدريب على ممارسات الدفن الآمن والكريم.

ووفرت المواد للسلطات المدنية المعنية، وفروع الهلال الأحمر السوداني، والجهات الفاعلة المشاركة في الأعمال العدائية في جميع أنحاء السودان، وذلك لدعم تدابير الدفن الكريم، مما أسفر عن توزيع **٢١,٠٠٠ كيسًا للجثث** ومعدات للوقاية الشخصية.

تم تزويد المشارح والسلطات المعنية بمعدات تقنية المعلومات ومعدات خاصة بالمشارح لتحسين حفظ السجلات، وجودة العمليات، وإدارة البيانات.

تأهيل مشرحة بورتسودان (ولاية البحر الأحمر) لتحسين تقديم الخدمات وظروف عمل الموظفين، ودعم بدء جهود ترميم مشرحة أم درمان (ولاية الخرطوم) كخطوة أولية نحو استعادة عملها.

قدّمت اللجنة الدولية المشورة الفنية بشأن الدفن الآمن والكريم للرفات للجهات المعنية بإدارة رفات الموتى.

ونظّمت دورات تدريبية أساسية في علم الآثار الجنائي والانثروبولوجيا الجنائية لعدد **١٤ ممارسًا** لتعزيز قدرات البحث وتحديد هوية الرفات.

وعقدت اجتماعًا تنسيقيًا في أم درمان مع السلطات والجهات الأخرى المعنية بإدارة شؤون الرفات لتحسين التعاون وتبادل المعلومات.

نظّمت اللجنة الدولية ، بالشراكة مع السلطات العراقية، زيارة استمرت خمسة أيام لممثلين سودانيين في مجال الطب الشرعي إلى العراق. ركّزت الزيارة على تبادل الخبرات المباشرة حول الإجراءات العراقية لتوضيح مصير المفقودين، بما في ذلك استعادة الرفات البشري والتعرّف عليها.

الاستجابة للاحتياجات العاجلة للأشخاص المتأثرين بالنزاع

في عام ٢٠٢٥، وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر السوداني في أغلب الأحوال، استجابت اللجنة الدولية للصليب الأحمر لهذه الاحتياجات العاجلة من خلال دعم توفير المياه النقية، وتعزيز الخدمات الصحية، وتوفير الغذاء والمساعدات النقدية والمستلزمات المنزلية الأساسية.

توفير المياه والبنية التحتية الضرورية

خلال العام ٢٠٢٥، نفذت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الآتي:

سويد سيف الدين

قدمت اللجنة الدولية الدعم لهيئة مياه ولاية الخرطوم لتعزيز توفير المياه النقية المأمونة والبنية التحتية الضرورية لملايين الأشخاص من السكان.

التبرع بعدد ١٦ مضخة، ولوحات تحكم، ومواد كيميائية لمعالجة المياه، ومعدات ذات صلة، لتعزيز شبكات إمداد المياه في ولاية الخرطوم، مما ساهم في تحسين فرص حصول حوالي **٢,٤ مليون شخص** على مياه شرب آمنة ومعالجة.

دعم هيئات المياه في الدمازين، وعطبرة-الدامر، والقضارف، والجنينة، ونيالا، والضعين، مما أتاح لعدد ٤٦٥ ألف شخص الحصول على مياه صالحة للشرب، بفضل تأهيل البنية التحتية لإمدادات المياه وتزويدها بالطاقة الشمسية.

تأهيل وتركيب مضخات يدوية في المناطق الريفية في النيل الأزرق، ونهر النيل، ووسط وغرب وشمال دارفور، لتحسين فرص حصول ٧٤ ألف شخص على كميات كافية من المياه.

بناء ١١٠ مرحاض و١٠٥ موقعاً للاستحمام في معسكرات الكرامة للعائدين (ولاية نهر النيل)، مما ساهم في تحسين خدمات الاصحاح لأكثر من **٢٤ ألف شخص.**

تحديث غرفة العمليات في مستشفى عطبرة التعليمي (بسعة ٦٠٠ سرير) لدعم الخدمات الجراحية.

تجديد وحدة العناية المكثفة (بسعة ٢٠ سريرًا) في مستشفى الضعين.

إنشاء خزان مياه أرضي بسعة ١٠٠ متر مكعب في مستشفى الفاو التعليمي (بسعة ١٥٠ سريرًا) لتحسين خدمات المياه والاصحاح.

تنفيذ حملة مشتركة لمكافحة الكوليرا، والتعقيم بالكلور، والنظافة الصحية بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر السوداني في طويلة (شمال دارفور) والضعين (شرق دارفور)، حيث استفاد منها حوالي **١١٧,٣٠٠ شخص.**

توزيع ١,٥٠٠ فلتر مياه إلى جمعية الهلال الأحمر السوداني في طويلة لمساعدة النازحين على تقليل اعتمادهم على مصادر المياه غير المأمونة.

إجراء تدريب على الاستجابة الطارئة للمياه والاصحاح والنظافة الصحية لعدد **٧,٩٠٧ شخصاً**، بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر السوداني.

تركيب نظام طاقة شمسية في دار أيتام في عطبرة، لدعم الخدمات الأساسية لعدد **٨٠ طفلًا.**

الحصول على الرعاية الصحية

خلال العام ٢٠٢٥، نفذت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأنشطة الآتية:

Ahmed Omer/ICRC

اختصاصي تأهيل حركي تابع للجنة الدولية للصليب الأحمر يوفر الرعاية الضرورية لأحد جرحى الحرب في مستشفى عطبرة التعليمي، الذي يمثل شريان الحياة لآلاف الأشخاص شهرياً.

قدّمت دعمًا متواصلًا، شمل الإمدادات الطبية والمرافقة الفنية والموارد البشرية وتغطية تكاليف التسيير، لسبعة مستشفيات في ولايات نهر النيل والقضارف وكسلا وشمال دارفور وشرق دارفور والخرطوم، مما أتاح إجراء أكثر من ١٥٤,٧٥٠ استشارة طارئة وادخال **٢٧,٠٠٠ مريضاً** إلى المستشفيات لأغراض جراحية، بما في ذلك أكثر من **٢٢,٠٠٠** إصابة ناجمة عن الأسلحة.

وفرت مواد طبية طارئة لعدد ٢٦ مستشفى في ١٢ ولاية (البحر الأحمر، نهر النيل، الخرطوم، كسلا، القضارف، سنار، النيل الأزرق، شمال كردفان، غرب كردفان، شمال دارفور، وسط دارفور، غرب دارفور) لدعم علاج أكثر من **٣٥,٠٠٠ حالة** جراحية، بما في ذلك أكثر من **٢٢,٠٠٠ مصاب** بجروح ناجمة عن الأسلحة.

دعمت ٣٣ منشأة صحية في ١٠ ولايات (نهر النيل، الخرطوم، كسلا، القضارف، الجزيرة، سنار، النيل الأزرق، شمال كردفان، جنوب دارفور وشمال دارفور) للاستجابة لتفشي الكوليرا وحمى الضنك والملاريا وسوء التغذية، مما أفاد أكثر من **٣١٠,٠٠٠ مريض.**

تمكين ٢,٠٣٩ مريضًا من تلقي خدمات العلاج الطبيعي المبكر في مستشفى عطبرة التعليمي (نهر النيل).

دعم مراكز الهيئة العامة للأجهزة التعويضية للمعاقين في الدمازين وكسلا والقضارف، مما أتاح لحوالي **٢,١٩٥ مستفيدًا** الحصول على خدمات التأهيل الحركي.

نشر فرق جراحية متنقلة تمكنت من تقديم العلاج لحوالي **١٥٠ مصابًا** بجروح ناجمة عن الأسلحة في عطبرة (نهر النيل) والنيل الأزرق، بالإضافة إلى ١٤٩ مريضًا آخراً في طويلة (شمال دارفور)، وذلك بالتعاون مع المستشفيات والشركاء المحليين.

تدريب ٩١ من العاملين في المجال الصحي على استقرار حالات الإصابات والرعاية الطارئة في نهر النيل وجنوب دارفور وغرب دارفور وشمال دارفور، مما عزز القدرة على التعامل مع حوادث الإصابات الجماعية.

إجراء تدريب على الإسعافات الأولية لحوالي ١,٢٩٥ شخصًا، من بينهم أكثر من **٥٠٠ متطوع** من جمعية الهلال الأحمر السوداني، من فروعها المنتشرة في جميع أنحاء السودان (١٨ فرعًا)، وحوالي **٤٠٠ من** حاملي السلاح، **و٥٠** من مسؤولي السلامة في مطار بورتسودان.

توفير الغذاء والأموال النقدية والمستلزمات الأساسية

تقديم مساعدات نقدية متعددة الأغراض لأكثر من ٤٢٨,٨٩٠ نازحًا لسد احتياجاتهم الأساسية.

تقديم مساعدات نقدية للاحتياجات الغذائية ومساعدات عينية غذائية لحوالي **١٠٧,١٥٠ نازحًا وعائدًا** لتحسين استهلاكهم الغذائي.

توزيع مستلزمات منزلية أساسية على حوالي **٤٨,٦٧٠ نازحًا** وعائدًا لدعم ظروفهم المعيشية.

تقديم وجبات ساخنة لأكثر من **١١,٠٠٠ جريح** حرب في المستشفيات، ومن بينها مستشفى الجنينة ومستشفيات السعودي التعليمية في دارفور، لتحسين حالتهم التغذوية.

توزيع منح نقدية زراعية لشراء البذور والأدوات الزراعية لأكثر من **٩٥,١٤٠ مزارعًا** للمساعدة في استعادة سبل عيشهم.

دعم مطابخ مجتمعية في معسكر زمزم (شمال دارفور)، واستفاد منها أكثر من **١٣,٠٠٠ شخص**.

دعم حملات التطعيم والعلاج لعدد ١٧٠,٠٠٠ رأس من الماشية في ولاية نهر النيل، بالشراكة مع وزارة الثروة الحيوانية والمراعي.

العمل في شراكة مع جمعية الهلال الأحمر السوداني

حافظت اللجنة الدولية للصليب الأحمر على شراكة عملياتية علي مدى طويل مع جمعية الهلال الأحمر السوداني منذ عام ١٩٧٨. ومن خلال الدعم الفني والمالي والمؤسسي، تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر جنبًا إلى جنب مع جمعية الهلال الأحمر السوداني لتعزيز قدرة الجمعية على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء السودان.

دعمت اللجنة الدولية استمرارية العمليات في مقر جمعية الهلال الأحمر السوداني وفي جميع فروعها الولائية الثماني عشرة، بما في ذلك دعم رواتب ٣٥ موظفًا.

كما عززت اللجنة الدولية الاستعداد لحالات الطوارئ من خلال تنظيم ورشات عمل حول الوصول الآمن ودورات تدريبية تنشيطية لفرق الاستجابة للطوارئ، واستفاد منها أكثر من ٢٥٠ متطوعًا وموظفًا في مختلف الولايات

تعزيز القدرات العملياتية من خلال التبرع بالمركبات ومجموعات الإسعافات الأولية ومعدات المكاتب وتقنية المعلومات والاتصالات الضرورية للمقر الرئيسي للجمعية وفروعها.

دعم الإدارة والتنسيق من خلال اجتماعات مديري الفروع وورشة عمل حول التفاوض الإنساني نُظمت بالتعاون مع مركز الكفاءة في المفاوضات الإنسانية.

تعزيز قدرات التواصل والتوعية من خلال دورات تدريبية مخصصة، ودعم بالمعدات، وتنظيم منتدي إعلامي في جمعية الهلال الأحمر السوداني بحضور ممثلين عن وسائل الإعلام المحلية.

المساهمة في تعزيز ظهور جمعية الهلال الأحمر السوداني وتفاعلها في المجال العام، بما في ذلك دعم احتفالات اليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في جميع أنحاء البلاد.

تعزيز الإحترام للقانون الدولي الإنساني

يُعدّ احترام القانون الدولي الإنساني أمراً أساسيًا للحدّ من المعاناة الناجمة عن النزاعات المسلحة ومن خلال التدريب والحوار والدعم الفني، تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع السلطات والقوات المسلحة والشرطة وغيرهم من حاملي السلاح لتعزيز فهم القواعد التي تحمي المتضررين من الحرب وتطبيقها.

تدريب أكثر من ١,٩٠٠ من حاملي السلاح في مختلف أنحاء السودان لتعزيز معرفتهم بالقانون الدولي الإنساني.

تقديم أربعة عشر دورة تدريبية لعدد ١,١٥٠ ضابطًا من الرتب الصغرى لدعم إدماج القانون الدولي الإنساني في العمليات العسكرية.

تنظيم عشر ورشات عمل لأكثر من ٣٥٠ ضابطًا من الرتب الوسيطة والعليا لتعزيز تطبيق القانون الدولي الإنساني وقواعد الاشتباك.

دعم أربعة ضباط كبار للمشاركة في ورشات عمل إقليمية ودولية حول القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك ورشة عمل في عمّان وأيضاً من خلال ورشة عمل كبار الضباط حول القواعد الدولية التي تحكم العمليات العسكرية.

تنظيم ورشتي عمل حول القانون الدولي الإنساني للمختصين القانونيين، إحداهما لعدد ١٧ مستشارًا من وزارة العدل في بورتسودان، والأخرى لعدد ١٦ وكيل نيابة من النيابة العامة السودانية.

صورة الغلاف: آلاف النساء والفتيات النازحات إلى طويلة بشمال دارفور ينشدن الأمان. في هذه الصورة يظهر جزء ضئيل منهن، مما يبرز الأزمة الإنسانية الوخيمة في السودان.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر في السودان
مبنى رقم 33 و 39 ، مربع 4 حي المطار شرق
بورتسودان، جمهورية السودان
هاتف: +249912161202 / +249123044533
بريد الكتروني Khartoum@icrc.org

www.icrc.org
facebook.com/ICRCSudan
x.com/icrc_Sudan

ICRC

Cover photo: Mohamed Haroon/ICRC
300/002 25.16.2026